



**برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام استراتيجية
تال القمر (P.O.S.S.E) فى تدريس الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة
الاعدادية**

**A program based on the constructivist theory using the
“Talal Al-Qamar” strategy (P.O.S.S.E) in teaching social
studies to develop future thinking skills for middle school
students**

إعداد

**دعاء فتحى احمد فضل
Doaa Fathy Ahmed Fadl**

باحثة دكتوراه تخصص (المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)- كلية التربية -
جامعة أسوان

Doi: 10.21608/ejev.2022.266560

استلام البحث ٢٠٢٢ / ٦ / ١٥

قبول البحث ٢٠٢٢ / ٦ / ٣٠

فضل، دعاء فتحى احمد (٢٠٢٢). برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام
استراتيجية تال القمر (P.O.S.S.E) فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات
التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مج ٦، ع (٢٤)، أكتوبر، **المجلة
العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٢٦١ –
٢٧٦.

<http://jasg.journals.ekb.eg>

برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المستخلص:

هدفت البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتوصلت إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموع الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بضرورة عقد برامج تدريبية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في التدريس، تشجيع معلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ .

الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية - تنال القمر - مهارات البحث الجغرافى.

Abstract:

The current research aimed at identifying the effectiveness of a program based on the constructivist theory using the P.O.S.S.E strategy in teaching social studies to develop future thinking skills for middle school students. The experimental group and the control group in the post application to test the skills of future thinking skills for the benefit of the experimental group, and recommended the necessity of holding training programs for teachers to train on how to use the (posse) strategy to reach the moon in teaching, to encourage social studies teachers in the preparatory stage to develop future thinking skills among students.

KeyWords: Structural Theory - Get the Moon - Forward thinking skills.

مقدمة :

يعيش مجتمعنا الان فى عالم سريع التغير من حيث الانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي، والانفتاح على العالم نتيجة سرعة الاتصالات والمواصلات حتى أصبح العالم قرية صغيرة ، لذلك يحتاج إلى الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لجعلهم قادرين على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات فى حياتهم المستقبلية.

لذلك يلزم تفعيل تعليم مهارات التفكير المستقبلى فى المناهج الدراسية وهو ما يتطلب ضرورة تدريس التلاميذ استخدام هذه المهارات والاستكشاف، والمناقشة، والتحليل، والدفاع عن الآراء، والمعتقدات الشخصية، والعمليات العقلية المعرفية، وبهذا يتطور التعليم الفعال ليقابل احتياجات المجتمعات المتطورة فى القرن الحادى والعشرين (وفاء المطيرى، ٢٠١٨ ، يونيو، ص ٥٥).

وتُعد استراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) من الاستراتيجيات الحديثة المناسبة التى تسمح للمتعلم بتحمل المسؤولية الخاصة بخبراته التعليمية، والتى تسمح أيضاً بالمشاركة التطبيقية فى مواقف مماثلة لمواقف الحياة اليومية، وتوفير فرص للمتعلم لكى يتعلم داخل وخارج الفصول الدراسية (رشا عبد الحسن، كانون الاول، ٢٠١٨ ، ص ٣٣٦).

الاحساس بمشكلة البحث:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت خلالها :

- اختبار لبعض مهارات التفكير المستقبلى على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أبو الريش قبلى الاعدادية وتكونت العينة من (٣٠) تلميذ وتلميذة وتضمن الاختبار (٥٠) سؤال ، ولقد أظهرت النتيجة متوسط درجات التلاميذ (٢٤) درجة علما بأن الدرجة النهائية من (٥٠) درجة ، يتضح من هذه الدرجات أن مستوى مهارات التفكير المستقبلى لدى التلاميذ منخفضة مما يدل على وجود ضعف فى هذه المهارات.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى تدنى التحصيل ومهارات التفكير المستقبلى ومهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مما دعا الباحثة إلى تقصى فاعلية استخدام برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما صورة برنامج قائم على استراتيجيات تنال القمر في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والمعدّه وفقاً لاستراتيجيات تنال القمر.
- ٢- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تنال القمر في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير المستقبلي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تنال القمر في تنمية التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٢- تحسين تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من خلال ما يسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات.

أهمية البحث:

اتضح أهمية البحث الحالي ومدى الحاجة إليه في:

- ١- توجيه معلمى الدراسات الاجتماعية خاصة في المرحلة الإعدادية نحو استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة قد تفيد في تدريس المادة.
- ٢- يزود معلمى الدراسات الاجتماعية بآدوات مناسبة لقياس مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية التي تتناسب مع تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٣- تقديم نتائج تجريبية توضح مدى فاعلية استراتيجيات تنال القمر، وكيفية تنظيم مادتها الدراسية وعرضها في الكتب المدرسية .

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموع الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمحافظة أسوان .
- ٢- كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الأول للصف الثالث الإعدادي.
- ٣- مهارات التفكير المستقبلي الأساسية .

مصطلحات البحث :

١- إستراتيجية تنال القمر: **P.o.s.s.e Strategy**
وتعرف الباحثة تنال القمر إجرائياً بأنها: "مجموعة من الاجراءات التي يتبعها المعلم مع تلاميذ الصف الثالث الاعدادى والتي تشمل (التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم)".

٢- التفكير المستقبلى: **Reflective Thinking**
وتعرف الباحثة التفكير المستقبلى إجرائياً بأنه: " هي مجموعة المهارات التي يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الاعدادى كالقدرة على استكشاف المتعلم للمستقبل من خلال ربط الماضى بالحاضر واستنتاج المستقبل ، بإستخدام المعلومات المتوفرة لديه، وإقتراح أفكار مستقبلية"
خطوات البحث :

للاجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تتبج الباحثة الخطوات التالية :

- ١- دراسة نظرية حول استراتيجية تنال القمر، ومهارات التفكير المستقبلى.
- ٢- إعداد البرنامج القائم على استراتيجية تنال القمر وعرضه على السادة المحكمين والخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وتعديله في ضوء آراءهم.
- ٣- إعداد كتيب التلميذ ودليل المعلم لدراسة البرنامج القائم على استراتيجية تنال القمر وعرضه على السادة المحكمين والخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وتعديله في ضوء آراءهم.
- ٤- إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلى وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آراءهم.
- ٥- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلى فى صورته النهائية على عينة استطلاعية لقياس صدقه وثباته والتأكد من صلاحيته للتطبيق .
- ٦- تطبيق الاختبار القبلى لمهارات التفكير المستقبلى.
- ٧- تدريس البرنامج القائم على استراتيجية تنال القمر للمجموعة التجريبية.
- ٨- تطبيق الاختبار البعدى لمهارات التفكير المستقبلى.
- ٩- تصحيح الاختبار ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً .
- ١٠- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها .
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة التجريبية.

الخلفية النظرية :

أولاً : استراتيجية تنال القمر :

لقد صمم كل من انجليرت وماريج (Englert & Mariage) ١٩٩١ م استراتيجية تنال القمر بغرض تحسين استيعاب النصوص القرائية وقد قامت على

فكرة تنشيط المعرفة السابقة للمتعلم اثناء تفاعله مع النص ، وتكوين ترابطات بين تلك المعرفة بالموضوع والمعرفة الجديدة وإعادة تنظيمها (عمر حبيب وعبد الكريم الحداد، ٢٠١٨، ص ٢٦٦).

وبعد ذلك قامت مرجريت دايرسون (Margarat Dyrson) في عام ١٩٩٦ بتطوير استراتيجية تنال القمر بما يتناسب مع متطلبات تدريس اللغات ، وفي نفس العام قامت مدارس الظهران الاهلية في المملكة العربية السعودية بترجمة الكتاب ونشره ، وتأخذ هذه الاستراتيجية أسماها باقتطاع الحرف الأول من كل خطوة فتصبح في اللغة الإنجليزية (POSSE) وفي اللغة العربية (تنال القمر) حتى يسهل على الطلبة حفظها عند القيام بتنفيذ خطواتها (حمود العليمات ، ٢٠١١ ، ص ٨٢) .

• مفهوم استراتيجية تنال القمر:

عرفتها مارغريت دايرسون (٢٠١٢ ، ص ٢) بأنها " مجموعة من العمليات التي تساعد الطالب على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعه او يقرأه ومن ثم تعلم كيفية القراءة لتحقيق اهداف معينة واكساب عادة القراءة الذاتية المستقلة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء" .

وعرفتها سمر صايمة وايمان الكومي (٢٠٢٠ ، ص ٢١٩) بأنها " مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله بهدف استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه وتتكون من عدة خطوات هي تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم ومراحلها التقديم - التدريس الموجة - التدريب المستقبل " .

• خطوات التدريس باستراتيجية تنال القمر .

تتكون إستراتيجية تنال القمر من خمس خطوات وهي كما ذكرها كارول وتروى (Carol & Troy , 1991, p128) ، وماجد عيسى (٢٠١٩ ص ٣٥٥) كما يلي :

تنبأ (Predict): اجراء مسح لعنوان النص والجمال الرئيسية والصور وما شابه ذلك للتنبؤ بالأفكار التي سترد فيه وقيام التلاميذ بتدوين الأفكار التي توحى بها.

نظم (Organize): قيام التلاميذ بسرد الأفكار التي تم التنبؤ بها في صورة فئات وكتابتها على شكل خريطة معرفية .

ابحث (Search): قيام التلاميذ بالقراءة والبحث عن تنبؤاتهم ومقارنتها مع الأفكار الموجودة في النص المقروء .

لخص (Summarize): قيام التلاميذ بتقديم ملخص شفوي للنص يتضمن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة وأهم التفاصيل وطرح أسئلة إضافية .

قيم (Evaluate): قيام التلاميذ بتحديد التغيرات في الفهم ومقارنة ما تم قرائته مع التنبؤات التي قدمها قبل القراءة ومقارنة خرائطهم المعرفية التي عملت قبل قراءة النص بالخرائط المعرفية التي عملت بعد قراءة النص .

• مميزات استراتيجية تنال القمر .
اوضح الحارث شاكر (٢٠١٩، ص ٢٥٨) مميزات استراتيجية تنال القمر في النقاط التالية:

- يصبح الطالب متعلماً مستقلاً يقرأ ليتعلم .
- تجعل العمل القرائي هادفاً وموجهاً غير مشتت .
- تعلم الطالب كيفية قراءة نص بهدف فهمه أو تعلم شيء منه .
- استخدام الطالب لهذه الإستراتيجية عدة مرات تجعلها عادة عنده .
- ينمي الطالب تدريجياً مفهوماً أقوى عن ذاته ، إذ تزداد ثقته بنفسه .
- يتعلم الطالب من خلالها كيفية إيجاد الافكار الرئيسية الواردة في النص .
- استراتيجية تنال القمر وتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها .

تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تنمية تفكير المتعلم مع تزويده بالحقائق والمفاهيم والمبادئ اللازمة التي تجعل منه مواطناً قادراً على تحمل مسؤولياته المستقبلية تجاه بيئته الاجتماعية والطبيعية وهذا لن يتحقق إلا باتباع أساليب وطرق تدريس قادرة على تزويد التلاميذ بالمهارات العقلية والفكرية التي تتطلبها الحياة العملية (إمام البرعي، ٢٠٠٩، ص ٢٧٧، ٢٧٨).

ولذلك قد أكدت عديد من الدراسات أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس الدراسات الاجتماعية وفروعها ومنها:

دراسة **سوسن مدحت** (٢٠١٧) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، وتوصلت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية تنال القمر على المجموعة الضابطة .
و دراسة **شادي حميد** (٢٠١٩) على أهمية استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساسى .
ثانياً : **مهارات التفكير المستقبلي :**

- **مفهوم التفكير المستقبلي:**
عرفه مكلويد (Macleod, 2005, P.357) بأنه: "هو قدرة الفرد على التفكير حول الذات والاحداث المستقبلية من خلال تخيل الفرد لذاته في المستقبل والتخطيط وبناء التمثيلات العقلية ازاء المستقبل ومعالجة توقعاته المستقبلية".
وعرفه اندى (Andy, 2006, P.12) بأنه: " تفكير متصل بوضع الاستراتيجية المستقبلية ويمر بمراحل هي التخيل والتوسع والتنبؤ والتصور والتخطيط واتخاذ القرار".

- أهمية مهارات التفكير المستقبلي :
توضح إيمان الصافورى وزيزى عمر (٢٠١٣ ، ص ٥٣)، أهمية التفكير المستقبلي فى النقاط التالية :
 ١. التفكير المستقبلي هو الطريق نحو صناعة المستقبل الذى نهتدى به لرؤية مستقبلنا.
 ٢. التفكير المستقبلي يوفر قاعدة معلومات حول الخيارات المستقبلية التى يمكن استخدامها لتحديد الخيارات المناسبة مستقبلاً .
 ٣. التفكير المستقبلي يساعد على إكتشاف المشكلات قبل حدوثها، والاستعداد لمواجهتها.
 ٤. التفكير المستقبلي يساعد على إكتشاف ما بداخلنا من طاقات .
- مهارات التفكير المستقبلي:
كما أوضح كل من مجدى عقل، وإيمان ابو موسى (٢٠١٩ ، ص ص ١٨ ، ١٩) مهارات التفكير المستقبلي الاساسية :-
 ١. التوقع : هى تلك المهارة التى يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصور لمجرى ونتيجة الاحداث المستقبلية على اساس الخبرة الماضية وبالنسبة للتلاميذ فهى تمثل التفكير فى ما سيقع فى المستقبل .
 ٢. التنبؤ : هى المهارة التى تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث فى المستقبل .
 ٣. التصور : هى العملية التى يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للاحداث فى فترة مستقبلية وتتاثر بعوامل الابتكار – الخلق – الخيال العلمى فى محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي .
 ٤. حل المشكلات المستقبلية :هى تلك المهارة التى تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف الى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم فى جانب من جوانب الحياة .
- مهارات التفكير المستقبلي وتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها :
تُعد مهارات التفكير المستقبلي ضرورة انسانية ومتطلباً أساسياً من متطلبات اعداد التلاميذ وهو الهدف الاسمى من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية (عماد حافظ، ٢٠١٥ ، ص ٩٨) .
ولقد أوضحت نشوى عمر (٢٠١٤ - يناير - ص ٦٦) ان الدراسات الاجتماعية مطالبة بالتركيز على دراسة المستقبل وتوجيهاته والتمييز بين الماضى والحاضر والمستقبل كما أنها مطالبة بتنمية قدرة التلميذ على التخطيط للمستقبل نتيجة لسرعة التغيير.

ومن الدراسات التي أكدت تنمية التفكير المستقبلي خاصة في تدريس الدراسات الاجتماعية وجميع فروعها، دراسة **دودجى** (Dodge,1991) التي هدفت الى تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال تقديم نموذج برنامج الكمبيوتر اللازم لتدريس الدراسات الاجتماعية .

دراسة **محمد عبد الرحمن** (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في اطار تحديات المستقبل .

• إعداد مواد وأدوات البحث :

١- إعداد برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام إستراتيجية تنال القمر:

تم اعداد صورة اولية للبرنامج من خلال تحليل محتوى مقرر الجغرافيا بكتاب الدراسات الاجتماعية والذي يشمل على وحدتى : (الجغرافيا الطبيعية للعالم) و (جغرافية سكان العالم)، وروعى فى وحدات البرنامج اضافة بعض الانشطة التى تعالج مهارات التفكير المستقبلى، والاهداف التعليمية، والوسائل التعليمية، واستراتيجية التدريس، والانشطة، واساليب التقويم .

٢- كتيب التلميذ لإستراتيجية تنال القمر:

تم إعادة صياغة الموضوعات المتضمنة فى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادى ، وقد تم صياغة دروس هذا الكتيب وفقاً لإستراتيجية تنال القمر وجاء الكتيب متضمنا:

- وحدتى (الجغرافيا الطبيعية للعالم) و (جغرافية سكان العالم) ، وقد تضمن كل درس من دروس الوجدتين: عنوان الدرس، أهدافه ، محتوى الدرس ، الأنشطة، التقويم.

٣- دليل المعلم وفقاً لإستراتيجية تنال القمر:

تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام دروس وحدتى : (الجغرافيا الطبيعية للعالم) و (جغرافية سكان العالم) ، وقد تضمن الدليل ما يلى:
أولاً- الإطار النظرى للدليل، ويتضمن:

١ - استراتيجيات تنال القمر ويتضمن : (مقدمة ، مفهوم ، خطواتها ، مميزاتا ، دور الطالب والمعلم)

٢- مهارات التفكير المستقبلى ويتضمن : (مفهوم ، اهميتها ، مهاراتها)
ثانياً- الإطار التنفيذى للدليل ويتضمن:

١ - الوحدة الاولى - الجغرافيا الطبيعية للعالم ويتضمن :-

(مقدمة ، الأهداف العامة للوحدة الأولى ، دروس الوحدة الأولى)

٢- الوحدة الثانية - جغرافية سكان العالم :-

(مقدمة، الأهداف العامة للوحدة الثانية، دروس الوحدة الثانية)

*** عرض مواد البحث على مجموعة من المحكمين:**

تم عرض كل من: البرنامج القائم على النظرية البنائية باستخدام استراتيجية تنال القمر ، وكتيب التلميذ لإستراتيجية تنال القمر، ودليل المعلم لإستراتيجية تنال القمر على مجموعة من السادة المحكمين بهدف إبداء الرأى فيهم .

• التوصل إلى الصورة النهائية لكل من:

البرنامج القائم على النظرية البنائية باستخدام استراتيجية تنال القمر ، وكتيب التلميذ ، ودليل المعلم ، وقد تم إجراء التعديلات وفق المقترحات التى أبداها السادة المحكمون؛ وبالتالي أصبح كتيب التلميذ ودليل المعلم فى صورته النهائية.

ثانياً: إعداد ادوات البحث:

- إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافى :

- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الاعدادى لمهارات التفكير المستقل وذلك بعد دراستهم للوحدتين باستخدام إستراتيجية تنال القمر.

- نوع مفردات الاختبار:

لقد اختارت الباحثة نوع الأسئلة الموضوعية وقد اختارت من هذا النوع أسئلة الاختيار من متعدد.

- الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الاختبار فى صورته الأولية حيث اشتمل على(٣٠) مفردة تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة.

وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض المفردات لكى تتناسب مع تلاميذ الصف الثالث الاعدادى، وفى ضوء ما سبق اشتمل الاختبار على ٣٠ سؤالاً .

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية تكونت من (٥٠) من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى خارج عينة الدراسة الأساسية بمدرسة المنشية الاعدادية بأسوان وقد كان الهدف من تلك التجربة الاستطلاعية حساب ما يلى:

- حساب زمن الاختبار، حساب ثبات الاختبار، حساب صدق الاختبار.

- زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم من الاختبار بعد رصد الزمن الذى استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة فى الإجابة عن أسئلة الاختبار وفى نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الاختبار وقد استغرق (٧٥ دقيقة).

- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معادلة الفا (a) كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات ثبات الفا (a) بطريقة كرونباخ للاختبار:
جدول (١) معاملات ثبات الفا (a) بطريقة كرونباخ لاختبار مهارات التفكير

المستقبلي

المستويات	عدد المفردات	الفا (a) كرونباخ
تنبؤ	١٠	٠.٦٣
تصور	٧	٠.٦١
توقع	٧	٠.٧١
حل مشكلات	٦	٠.٦٩
الاختبار ككل	٣٠	٠.٧٣

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات ثبات الفا (a) كرونباخ لابعاد الاختبار ككل هو (٠.٧٣) وهذا يشير إلى أن الاختبار ذو درجة ثبات مناسبة ، مما جعل الباحثة مطمئنة إلى استخدامه كأداة للقياس.

- حساب صدق الاختبار:

لقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية الاختبار لقياس المهارات الموضوعية لقياسه وصدق محتواه.

* تطبيق تجربة البحث :

لتطبيق تجربة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

١- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي القبلي على المجموعتين قبل البدء في تدريس الوجدتين مباشرة.

٢- تحديد الإستراتيجية التدريسية لكل مجموعة من المجموعتين وكان نتيجة ذلك أن درست المجموعة الأولى (ت) الوجدتين المعدة لإستراتيجية تنال القمر (POSSE)، بينما درست المجموعة الثانية (ض) الوجدتين كما تم تقديمها بالكتاب المدرسي بالطريقة المعتادة.

٣- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي بعد الإنتهاء من تدريس الوجدتين مباشرة.

• تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي القبلي:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي القبلي على مجموعتين البحث والبالغ عددهما (٩٨) حيث تم تطبيقه يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/19 م .
ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) الاختبار القبلي لمهارات التفكير المستقبلي:

جدول (٢) قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى البحث فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير المستقبلى

المستويات	مجموعات المقارنة	ن	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
نتبؤ	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	٢.٥٦ ٢.٦٨	٤٦.-	غير دالة (٦٠)
توقع	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	١.٨٣ ١.٩٠	٢٨.-	غير دالة (٧٠)
تصور	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	١.٢٠ ١.٤٤	١.٣٨-	غير دالة (١٠)
حل المشكلات	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	٨٣. ١.٠٤	١.٣٨-	غير دالة (١٠)
الاختبار ككل	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	٦.٤١ ٧.٠٢	١.٠٥-	غير دالة (٢٠)

- لا يوجد فرق دال إحصائياً فى الاختبار القبلى لمهارات التفكير المستقبلى لدى التلاميذ الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية تنال القمر (ت)، ومجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (ض).

- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلى البعدى:

بعد الانتهاء من تدريس الوجدتين مباشرة تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلى على مجموعتين البحث حيث تم تطبيقه يوم الاثنين الموافق 20/12/2021. وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات تم تصحيحها ورصد الدرجات وجدولتها فى صورة مناسبة لتسهيل عمليات تحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث.

* عرض ومناقشة نتائج البحث :

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثانى وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث، الذى نصه: " ما فاعلية برنامج قائم على أستراتيجية تنال القمر فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى "؟ تم اتباع الآتى:

تم استخدام اختبار (ت) لإجراء المقارنات الثنائية والكشف عن الفروق بين مجموعتى البحث فى الاختبار البعدى لمهارات التفكير المستقبلى لدى التلاميذ داخل المجموعات.

جدول (٣) قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى البحث في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير المستقبلى

المستويات	مجموعات المقارنة	ن	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
تنبؤ	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٩.٣٦ ٥.٨٧	١٢.١٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
توقع	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٦.٦٣ ٣.٤٢	١٦.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
تصور	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٦.٥١ ٣.٠٧	١٦.٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
حل المشكلات	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٥.٥٦ ٣.٩٢	٧.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الاختبار ككل	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٢٨.٠٩ ١٦.٣٠	٢٣.٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً في كل من المهارات التالية (التنبؤ ، والتوقع ، والتصور ، وحل المشكلات) ، وفى الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المستقبلى لدى التلاميذ داخل المجموعتين: مجموعة التلاميذ الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية تنال القمر (ت)، ومجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (ض)، وهذا الفرق عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التى درست وفقاً لإستراتيجية تنال القمر .

ويمكن تلخيص نتائج الإجابة عن السؤال الثانى وتفسيرها ومناقشتها فى النقاط التالية:

- تفسر الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية (ت) على تلاميذ المجموعة الضابطة (ض) بأنه يرجع إلى:
 - طريقة إعداد الدروس التى تم تدريسها للتلاميذ وفق إستراتيجية تنال القمر داخل الفصل ، واستخدام الأنشطة التى تساعد التلاميذ على تحديد رؤية واضحة للمستقبل أثار إهتمامهم وتفكيرهم.
 - اهتمام إستراتيجية تنال القمر بإكساب التلاميذ المعلومات بطريقة مبهجة وطريقة ومساعدة التلاميذ على التوصل إلى المعلومات بأنفسهم عن طريق التنبؤ بما تحتويه الصور أو العنوان ومحاولة فهمها وتفسيرها، كما انه يتناسب مع إمكانيات وقدرات تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.
 - استخدام خطوات إستراتيجية تنال القمر اكسب تلاميذ المجموعة التجريبية القدرة على التنبؤ بما يحدث للمشكلات المستقبلية والعمل على حلها بطرق متنوعة ومتعددة .

- استخدام البرنامج القائم على إستراتيجية تنال القمر لبعض الأنشطة حفز التلاميذ على توليد مقترحات وحلول للمشكلات المستقبلية .
- توصيات البحث:**

- يمكن طرح بعض التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، كما يلي:
- توجيه نظر المعلمين في المرحلة الاعدادية إلى أهمية استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، ومنها: استراتيجية (posse) تنال القمر، حيث تسهم في جعل التلاميذ مشاركين في أثناء عملية التعلم.
- عقد برامج تدريبية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في التدريس.
- تشجيع معلمى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية على تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى التلاميذ.

البحوث المقترحة:

- في ضوء الهدف من هذا البحث والنتائج التى أسفرت عنه، يمكن اقتراح إجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول:
- استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في تنمية مهارات التفكير المستقبلى على مراحل دراسية أخرى.
- استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في تنمية أنماط أخرى من التفكير.

المراجع:

- البرعى، إمام محمد (٢٠٠٩)، تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، كفر الشيخ، دار العلم والايمان .
- حافظ، عماد حسين (٢٠١٥)، التفكير المستقبلى (المفهوم – المهارات الاستراتيجية (، القاهرة، دار العلوم.
- حبيب، عمر بن ناصر، وعبد الكريم سليم الحداد (٢٠١٨)، فاعلية إستراتيجية POSSE فى تحسين مهارة الاستيعاب الاستماعى لدى طلاب الصف العاشر الاساسى فى الاردن، مجلة التربوية الاردنية، المجلد ٣، العدد ١، ص ص ٢٦١ - ٢٨٥.
- حميد، شادى (٢٠١٩)، تأثير إستخدام تنال القمر فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساسى، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٠، ص ص
- دايرسون، مارغريت (٢٠١٢)، استراتيجيات الاستيعاب القرائى، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب، الدمام السعودية .
- شاكر، الحارث (٢٠١٩)، أثر التدريس وفق إستراتيجية تنال القمر فى التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الرابع الادبى فى مادة الجغرافيا، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٤٤، الجزء ٢، ص ص ٢٥٥-٢٦٣.
- الصافورى، إيمان عبد الحكيم محمد، وزيزى حسن عمر (٢٠١٣)، فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلى باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، مجلد ٤، العدد ٣٣، ص ص ٤٣-٧٢.
- صايمه، سمر عبد المنعم، وايمان على الكومى (٢٠٢٠) اثر استخدام استراتيجية تنال القمر فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلبة الصف الثالث الابتدائى بغزة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية وعلم النفس، مجلد ٢٨، العدد ٧، ص ص ٢١٥ - ٢٤٩ .
- عبد الحسن، رشا عبد الحسين صاحب (٢٠١٨)، كانون الاول)، فاعلية استراتيجية (P.O.S.S.E) فى تنمية المفاهيم الفزائية لدى طالبات الصف الرابع العلمى، مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية، جامعة ميسان، مجلد ١٤، العدد ٢٨، ص ص ٣٣٦-٣٨٠.
- عبد الرحمن، محمد السيد عبد اللطيف (٢٠٠٩)، تطوير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في إطار تحديات المستقبل، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

عقل، مجدى سعيد ، وايمان حميد ابو موسى (٢٠١٩) ، فاعلية بيئة تعليمية الكترونية
توظف استراتيجيات التعلم النشط في مهارات التفكير المستقبلى فى التكنولوجيا
لدى طالبات الصف السابع الاساسى ، مجلة الجمعية الاسلامية للدراسات
التربوية والنفسية، المجلد ٢٧ ، العدد ٦ ، ص ص ١-٣٤ .
العليمات ، حمود محمد مرشد (٢٠١١ ، ديسمبر)، أثر القراءة الاستراتيجية التفاعلية
فى مستويات الاستيعاب القرائى والتفكير الاستدلالى لدى طلبة الصف السادس
الاساسى، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد ٣٣ ،
ص ص ٧١-١٢٤ .

عمر، نشوى محمد مصطفى(٢٠١٤، يناير)، تطوير منهجالتاريخ للصف السادس
الابتدائى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٥٦ ، ص ص ٦٤ - ١١٢
عيسى، ماجد محمد عثمان (٢٠١٩)، فاعلية التدريب على استراتيجية تنال القمر فى
التعلم العميق وتنظيم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمحافظة
الطائف ، مجلة كلية التربية جامعة الفيوم ، العدد ١ ، ص ص ٣٤٨ - ٣٩٠ .
مدحت، سوسن موسى (٢٠١٧) ، أثر إستراتيجية تنال القمر فى فى تحصيل طالبات
الصف الثانى المتوسط فى مادة التاريخ ، مجلة اشوتونا للدراسات الإنسانية ، مجلد
٥ ، ص ص

المطيرى، وفاء سلطان نجاء(٢٠١٨، يونيو)، تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف
الأول الثانوى فى ضوء مهارات التفكير المستقبلى، مجلة رسالة التربية وعلم
النفس ، العدد ٦١ ، ص ص ٤٠٧-٤٣٨ .
الهياجنة ، صوفيا فيصل ، وشادية احمد التل (٢٠١٧) فاعلية إستراتيجيتى التسائل
الذاتى وتنال القمر فى تنمية الاستيعاب القرائى وما وراء الاستيعاب القرائى ،
مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية وعلم النفس ، مجلد ٢٥ ، العدد ٤ ،
ص ص ٤٤٦ - ٤٧١ .

Andy Hines & Peter Bishop , (2006).Thinking about the Future
Guidelines for Strategic Foresight, **Social Technologies,
LLC, Washington , Review** ,Pp 11 - 18 .

Dodge, Bernard,J, (1991).Teaching History and Geography With
Future Fone:A Computers Mulation of Telecommunications
in the year 2000, **Social Studies Review** ,V 30 , N 3 .